

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : الحاضرُ من عطِيَّته كالغائب الذي لا يُرجى . الضَّمارُ من الدَّيْنِ : ما كانَ بلا أَجلٍ معلومٍ . قال الفراءُ : ذَهَبُوا بِمَالِي ضِمَارًا مثل قِمَارٍ قال : وهو الذِّسِيَّةُ أَيضاً . وقال الجوهريُّ : الضَّمارُ : مالا يُرجى من الدَّيْنِ والوَعْدِ وكلِّ ما لا تَكُونُ منه على ثِقَةٍ قال الرَّاغبيُّ :
وَأَنْصَاءُ أُنْخِنَ إِلَى سَعِيدٍ ... طُرُوقًا ثُمَّ عَجَّلْنِ ابْتِكَارًا .
حَمْدُنَ مَزَارَهُ فَأَصْبَحْنَ مِنْهُ ... عَطَاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضِمَارًا .
الضَّمارُ : مَكَانٌ أَوْ وَادٍ مُنْخَفِضٌ يُضْمَرُ السَّائِرَ فِيهِ قال الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي ... بِنَا بَيْنَ الْمُنْدِيفَةِ فَالضَّمَارِ .
تَمَتَّعْ مِنْ شَيْمِ عَرَارٍ نَجْدٍ ... فَمَا بَعْدَ الْعَشِيِّ شَ مِنْ عَرَارٍ . قال
الصَّاعِنِيَّ : هَذَا أَنْشده له المَرْزُوقِيُّ والصَّحِيحُ أَنَّهُ لَجَعْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ الْعُقَيْلِيِّ . ضَمَارٌ : صَدَمٌ عَيْدَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ وَرَهْطُهُ ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ وَالْحَافِظُ . وَالضَّمَرُ : الضَّيْقُ يُقال : مَكَانٌ ضَمَرُ أَيْ ضَيِّقٌ . نقله الصَّاعِنِيُّ . الضَّمَرُ أَيضاً : الضَّمِيرُ أَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ . ضَمَرُ : جَبَلٌ وَقِيلَ : طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِبِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ . ضَمَرٌ بِالضَمِّ : جَبَلٌ بِبِلَادِ بَنِي قَيْسٍ لِعُلَّيَّاهُمْ : وَهُمَا ضَمْرَانُ : ضَمَرٌ وَضَائِنُ . ضَمِيرٌ كَأَمِيرٍ : دَمْنُ عُمَانَ عَلَيْهِ بَلَدٌ دَغُوْثُ . ضَمِيرٌ كَزُبَيْرٍ : عَقْرُبٌ دَمَشْقُ الشَّامِ .
ضَمِيرٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ وَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ . وَبَنُو ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَازَةَ ابْنِ كِنَانَةَ : رَهْطٌ عَمَرُوا بَنِي أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالضَّمْرَانُ وَالضَّوْمَرَانُ : ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الضَّوْمَرُ وَالضَّوْمَرَانُ وَالضَّمْرَانُ : مِنَ رِيْحَانِ الْبَرِّ وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ الْحَوْثِ سَوَاءً . هُوَ الشَّاهِسْفَرَمُ أَيْ الرَّيْحَانُ الْفَارِسِيُّ كَذَا قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أُحِبُّ الْكَرَائِنَ وَالضَّوْمَرَانَ ... وَشُرْبَ الْعَتِيقَةِ بِالسَّنْجِلِاطِ .
ضَمْرَانُ كَسَكْرَانٍ : وَادٍ بَنَدَجْدٍ مِنْ بَطْنِ قَوٍّ . الضَّمْرَانُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ : نَبْتُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْحَمْضِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَيْسَ الضَّمْرَانُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرْطِيِّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الضَّمْرَانُ مِثْلُ

الرَّ مَثْ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ وَلَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ يُحْتَطَبُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" نَحْنُ مَذْعُونًا مَذْبُوتَ الْحَلِيِّ .

" وَمَذْبُوتَ الصُّمْرَانِ وَالذَّصِيَّ ضَمْرَانُ وَضُمْرَانُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مِنْ أَسْمَاءِ

الْكَلْبِ : الْفَتْحُ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ ابْنِ سَكَيْتٍ وَالضَّمُّ رَوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ فِي الرِّوَايَتَيْنِ مَعًا لَا كَلَابِيَّةَ وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ سَبَقَ

إِلَى هَذَا التَّغْلِيظِ الصَّاعِقَانِيَّ وَقَالَ : وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ أَيْ

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّ : .

فَهَابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ ... طَاعَنُ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُجْدَحِ الذَّجْدِ

وَالْمُجْدَحُ كَمْ كُورَمَ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ وَفِي بَعْضِ الذُّسُخِ بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ وَهُوَ غَلَطٌ وَيُرْوَى :

وَكَانَ ضُمْرَانُ . . . وَالذَّجْدُ بضم الجيم وكسرهما معًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : ضَمَّ رَرَةٍ

تَضُمِيرًا : أَضْعَفَهُ وَذَلَّلَ لَهْ وَقَلَّلَ لَهْ مِنَ الضُّمُورِ وَهُوَ الْهُزَالُ وَالضَّعْفُ وَبِهِ

فُسِّرَ الْحَدِيثُ " إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فليأْتِ أَهْلَهُ فَإِنْ ذَلِكَ يُضَمَّرُ مَا

فِي نَفْسِهِ " . وَهَوَى مُضَمَّرٌ وَضَمَّرٌ كَأَنَّهُ اعْتُقِدَ مَصْدَرًا عَلَى حَذْفِ الزَّيَادَةِ أَيْ

مَخْفِيٍّ قَالَ طُرَيْحٌ : .

بِهِ دَخِيلٌ هَوَى ضَمَّرٌ إِذَا ذُكِرَتْ ... سَلَامَى لَهُ جَاشَ فِي الْأَحْشَاءِ

وَالْتَهَيَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّمِيرَةُ وَالضَّفِيرَةُ : الْغَدِيرَةُ مِنْ ذَوَائِبِ

الرَّأْسِ وَالْجَمْعُ ضَمَائِرُ . وَالتَّضْمِيرُ : حُسْنُ ضَفْرِ الضَّمِيرَةِ وَحُسْنُ

دَهْنِهَا . وَضَمَّرٌ بِالْفَتْحِ : رَمْلَةٌ بَعَيْنُهَا أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ : .

" مِنْ حَبْلٍ ضَمَّرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا